

مَبْحَثٌ

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

† النص الإنجيلي: (مرقس ١٠ : ٣٥ - ٤٥)

وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي قَائِلَيْنِ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبْنَا». فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟» فَقَالَ لَهُ: «أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَن يَمِينِكَ وَالْآخَرَ عَن يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ». فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟» فَقَالَ لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَمَّا الْكَأْسُ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا فَتَشْرَبَانِيهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَن يَمِينِي وَعَن يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ». وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةُ ابْتَدَأُوا يَعْغَظُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. فَدَعَاهُمُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسَبُونَ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنَّ عِظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ. فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوْلَى، يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا. لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَن كَثِيرِينَ».

† التأمل الأنجيلي :

بدأ الإعلان عن الطريق الصعب بالكشف عن الوصية الصعبة، ثم أعلن لهم عن الحاجة إلى احتضان الأطفال والضعفاء بالحب الروحي العملي، وأيضًا تحدث عن التخلي، ليس فقط عن محبة المال، وإنما حتى عن العلاقات القربانية إن صارت عثرة في الطريق. والآن فإن أخطر صعوبة تواجه الخدام هي التخلي عن حب الرئاسة.

يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: [إذ سمع التلاميذ المسيح يتكلم عن ملكوته كثيرًا ظنوا أن ملكوته يقوم قبل موته، والآن إذ هو يتحدث عن موته معلنًا لهم عنه مقدمًا. جاءه التلميذان ليتمتعًا بكرامات الملكوت.] كما يقول [سؤال المسيح لهما: ماذا تريدان ليس عن جهل منه للأمر، وإنما ليلزمهما بالإجابة، فيفتح الجرح ويقدم له الدواء.]

أجابهما السيد: "ستما تعلمان ما تطلبان". يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: [كأنه يقول لهما أنكما تتحدثان عن الكرامات بينما أتكلم أنا عن الصراعات والمتاعب. إنه ليس وقت المكافأة الآن بل هو وقت الدم والمعارك (الروحية) والمخاطر، لذلك أضاف: "أستطيعان أن تشربا الكأس التي أشربها أنا، وأن تصطبغا (تتعمدا) بالصبغة التي أصطبغ بها أنا؟".] لقد سحبهما من طريق سؤالهما إلى الالتزام بالشركة معه لتزداد غيرتهما. [يقول الأب ثيوفلاكتيوس: [لقد قصد بالكأس والصبغة (المعمودية) الصليب، الكأس هي الجرعة التي نتقبلها بواسطة بعذوبة، والمعمودية هي علة تطهيرنا من خطايانا. وقد أجاباه بغير إدراك قائلين له: "تستطيع"، إذ حسباه يتحدث عن كأس منظورة وعن المعمودية التي كان اليهود يمارسونها التي هي الغسلات قبل الأكل.]

لقد تسرعا في الإجابة كما يقول القديس يوحنا الذهبي الفم إذ ظنا أنهما ينالان كرامة الملكوت فوراً، لذلك أجابهما: "أما الكأس التي أشربها أنا فتشربانها، وبالصبغة التي أصطبغ بها أنا تصطبغان. وأما الجلوس عن يميني وعن يساري فليس لي أن أعطيه إلا للذين أُعِدَّ لهم" [٣٩-٤٠]. وكأنه يقول لهما ستتعمان بالآلام معي والاستشهاد أيضاً، لكن أمر تمتعكما بأمجاد الملكوت فهو أمر إلهي يوهب لكما لا حسب فكركما المادي إنما حسب خطة الله الخلاصية. في قوله "ليس لي أن أعطيه إلا للذين أُعد لهم" يعلن دور الأب في يوم الرب العظيم، إذ هما يعملان معاً... يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: [مع أنه هو الذي يدين، لكنه يظهر بهذه العبارة بنوته الأصلية].

يقول الإنجيلي: "ولما سمع العشرة ابتدأوا يغتاضون من أجل يعقوب ويوحنا"، فقد دفعتهم المشاعر البشرية إلى الحسد. هذا هو المرض الذي يوجهه عدو الخير بين الخدام؛ حب الرئاسة والكرامة الزمنية. لهذا "دعاهم يسوع، وقال لهم: ... من أراد أن يصير فيكم عظيماً، يكون لكم خادماً، ومن أراد أن يصير فيكم أولاً، يكون للجميع عبداً...".

✠ في ٢ آب ٢٠١٨ انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم فايز جرجس جبوري بشيخوخة صالحة، للفقيد الرحمة الواسعة والتعازي الحارة لزوجته جوليت وأبنائه جورج وباولو وكلوديا وعائلتهم ولأحفاده، ولسائر الأهل والأقارب لهم الصبر والعزاء والسلوان وطول البقاء.

✠ يوم الأحد في ١٢ آب ٢٠١٨ إقتبل سر العماد المقدس دومنيك ابن شيرين خليل وإيلي يعقوب، نهئى أهله وليحل نور الرب يسوع في حياته.

✠ يوم الأحد في ١٢ آب ٢٠١٨ إقتبل سر العماد المقدس صاموئيل ابن كارمن ريا وداني شرجي، نهئى أهله وليحل نور الرب يسوع في حياته.

✦ اليوم الأحد في ١٩ آب ٢٠١٨ يقيم قداس وجزاز ١٥ و ٤٠ لراحة
المرحوم جورج سليم زافارو، للفقيد الرحمة الواسعة والتعازي الحارة لوالدته
ماري ولزوجته ساريمي وأولاده في بلغاريا والسويد، ولشقيقته كارولين
زافارو حشمة بمونتريال، وكاتيا زافارو خجودريان وكريستين زافارو مرقة
بالسويد، ولسائر الأهل والأقارب الصبر والعزاء والسلوان وطول البقاء.

✦ اليوم الأحد ١٩ آب ٢٠١٨ إقتبلت سر العماد المقدس إميلي إبنة
جيزيل مسعودي وزهير حنوش، نهني أهلها وليحل نور ربنا في حياتها.

✦ الأحد القادم في ٢٦ آب ٢٠١٨ سيقام قداس وجزاز لراحة المرحوم
عبود قس إبراهيم لمرور ٤٠ و ١٥ ولراحة المرحوم بيير سيوري
لمرور سنة على وفاته، للفقيد الرحمة الواسعة ولعائلاتهم وأهلهم
وأقاربهم الصبر والعزاء والسلوان وطول البقاء.

BBQ ✦ باربكيو (مشاوي):

في يوم الأحد القادم بتاريخ ٢٦ آب ٢٠١٨ يتشرف المجلس الملي بعد
القداس وعلى أرض مار يعقوب في هنري بوراسا، بدعوتكم لقضاء يوم
ممتع مع أبناء الرعية فيه سيقدم وجبة غداء مشاوي BBQ باربكيو،
سعر البطاقة: \$١٠ للكبار و \$٥ للصغار. يتخلل الغداء لوحات
وعروض فنية للموسيقى والدبكة من تقديم شبيبة الكنيسة، فنتمنى من
الجميع المساهمة والحضور كباراً وشبيبة وصغاراً، رجاءً الحجز قبل يوم
٢٠ من هذا الشهر مع كل من السادة :

نبيل زكو 514-575-2455 - عبود زكو 514-562-8313

وبسام طوشان 514-730-2192 شكراً لتشجيعكم ومشاركتم.

✦ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com